

بحار الأنوار

[44] آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون * أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون " إلى قوله تعالى " : ا الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شئ سبحانه وتعالى عما يشركون " إلى قوله " : ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون * فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين * وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون " إلى قوله تعالى " : ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون * كذلك يطبع ا على قلوب الذين لا يعلمون * فاصبر إن وعد ا حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون 8 - 60. لقمان " 31 " الم * تلك آيات الكتاب الحكيم * هدى ورحمة للمحسنين " إلى قوله " : ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل ا بغير علم ويتخذها هزا أولئك لهم عذاب مهين * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعا كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم " إلى قوله " : خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الارض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبطنا فيها من كل زوج كريم * هذا خلق ا فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين " إلى قوله " : ومن الناس من يجادل في ا بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل ا قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير * ومن يسلم وجهه إلى ا وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى ا عاقبة الامور * ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن ا عليم بذات الصدور * نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ * ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن ا قل الحمد ا بل أكثرهم لا يعلمون " إلى قوله " : وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا ا مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور